

هل يجوز القول بأن القرآن الكريم مخلوق وما خطورة هذا القول ومن أين بدأ؟

خباب الحمد

والقرآن الكريم كلام الله. والقرآن الكريم كلام الله. قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجار فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. وكلام الله ليس مخلوقا وانما - 00:00:00

فهو منه بدأ وعليه يعود. فالكلام منه وعليه. لأن الكلام من أمره. هنا نجد ان الله عز وجل راية ما بين الخلق والامر. فقال الله تبارك وتعالى الا له الخلق والامر؟ والامر وكلام الله - 00:00:20

سبحانه وتعالى اكثره امر. سبحانه وتعالى. فإذا هذا الكلام بالله سبحانه وتعالى يثبت له اثباتا حقيقيا يليق به ولا نقول ان كلام الله في كلام المخلوقين يعني مثلا حنجر عذرا بالكلمة لساننا لا نتخيل هذه الاشياء ان القرآن الكريم نزل من الله سبحانه وتعالى. نحن نقرأ ذلك في ايات - 00:00:40

انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر تنزيل الكتاب من الله الى غير ذلك من كثيرة المتابعة التي تدل على ان القرآن الكريم منزل القرآن منزل غير مقبول. طبعا هنا في تنبئه بسيط انه - 00:01:10

قالوا بان القرآن الكريم مخلوق. ماذا يدل يعني كيف نفهم يعني ما خطورة هذا القول؟ ما خطورة القول بان القرآن مخلوق غير منزل. الخطورة انك تتعامل مع هذا الكلام وكأنه تتلامع اي احد. كلام اي ايا كان - 00:01:30

بخلاف انه كلام الله تبارك وتعالى. ثانيا انه لا يكون لديه القدسية والعصمة الموجودة في القرآن الكريم تعاملت مع هذا الكلام اي كلام لا تكون فيه القدسية والعصمة والعظمة الموجودة في اه الموجودة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:01:50

طيب قال والقول في كتابه المفصل بانه كلامه المنزل على الرسول المصطفى خير الورى ليس بمخلوق ولا بمفترى. نعم ليس لانه كما قال تبارك وتعالى الا له الخلق والامر. وقال عز وجل وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري روحنا من امرنا. فاذا الفرق ما بين - 00:02:10

امر ما بين الخلق فالله عز وجل سبحانه وتعالى الكلام كلامه. وطبعا في هنالك سلسلة قال بها علماء الذين قالوا بان القرآن مخلوق التي ابتلي بها الامام احمد. ابتدأت من رجل كما ذكر عدد من العلماء رجل يهودي - 00:02:30

وهذا الرجل اليهودي هو بيان وهذا الرجل اليهودي هو لبيد بن الأعصم. زبيد بن الأعصم هو الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذ عنه هذه الكلمة ابن أخيه طالوت. اخذ عنه هذه الكلمة ابن أخيه الطاغوت. ثم اخذ عن طالوت رجل - 00:02:50

بيان ابن سمعان هذه نشأة القوم. كيف نشأ القول بان القرآن الكريم مخلوق؟ ارجعوا الى الاصل. الاصل انه كان فيه ذلك الرجل اليهودي لانه حتى في كتب التوراة في كتب اشارات خطيرة في ان كلام الله عز وجل للذى كلم به موسى عليه الصلاة - 00:03:10 ليس كلامه المنزل وانما كأنه الكلام الذي خلق في شجرة. وهذا كلام قال به بعض المتكلمين فإذا بين لبيد بن الأعصم اخذه عنه ابن أخيه طالوت ثم اعطاه قاروت الى بيان ابن سمعان هذى - 00:03:30

الاجرام. يعني في سلسلة الذهب احنا عندنا. في عندنا سلسلة الاجراء. يعني كيف انه توصلوا الى ان يكون القرآن الكريم مخلوق الاعصاب طالوت ابن أخيه بيان ابن سمعان ثم بيان ابن سمعان اعطتها الى الجعد ابن درهم الجعد ابن درهم - 00:03:50 الذي كان يقول ان الله عز وجل لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا. وهذا الرجل قتلته سلم ابن الاحوز ثم الجائى بالدرهم

كان شيخ ضلاله لشيخه اسمه الجهة بن صفوان. الجهم ابن صفوان اخذ عنه هذه الكلمة. ثم بعد الجهد - 00:04:10
الاخوان اخذها عنهم بشر المربيسي. ثم بعد بشر المربيسي اخذها عنه احمد ابن ابي دؤاد. وابتلي احمد من ابي مع الامام احمد في القول بفتنة خلق القرآن. التي جلد فيها الامام احمد رحمة الله. جلدا عظيما ضرب بالسياط - 00:04:30

واوذى وحلوا حبوبه التي كان يعني يضعها على او الازار الذي كان يضعه على نعم الشيء الذي كان يضعه على ازاره وبريء ونزل منه الدم رحمة الله تعالى - 00:04:50

فكان بسبب هذا الشيخ شيخ السوء احمد بن ابي دؤاد. وكانت طبعا فتنية عاصمة استبدت فيها السلطة السياسية في تلك المرحلة على الامام احمد وقال لا بد ان تقول بان القرآن الكريم مخلوق. وطبعا الذي اثر على الامام احمد رحمة الله او الذي اثر على - 00:05:10

في تلك الفترة هو احمد بن ابي دؤاد. احمد بن ابي دؤاد صاحب المأمون. المأمون هو ابن هارون الرشيد. جلس حوله يحاول ان يقرقر في اذنه يوسموس في فلجلات صدره يحاول ان يغريه ويرغب في ذلك اقتنع بهذا القول ذهب - 00:05:30
علماء المسلمين علي ابن المديني ويحيى بن معين هربوا وجلدوا وكانت فتنية معروفة فتنية القول بخلق القرآن وقد ابتلي بها اهل الحديث ابتلاء عظيما شديدا. طبعا كما ذكرت لكم مآلات القول بخلق القرآن خطيرة بالغاية. خلاص ممكنا يكون القرآن اصلا ليس ليس - 00:05:50

معصوما يمكن ان يبدل اي انسان الكلام ممكنا ان يتعاطى معه كما يتعاطى في اي شيء كان. بخلاف اذا نظرت اليه على انه منزل فهنا لك له ما له من المكانة والقدر. أخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر - 00:06:10
راس - 00:06:30